

الإتقان في علوم القرآن

ثم إنه تعالى ذكر حروفا مفردة وحرفين حرفين وثلاثة ثلاثة وأربعة وخمسة لأن تراكيب الكلام على هذا النمط ولا زيادة على الخمسة .

3887 - وقيل هي أمانة جعلها الله لأهل الكتاب إنه سينزل على محمد كتابا في أول سور منه حروف مقطعة .

3888 - هذا ما وقفت عليه من الأقوال في أوائل السور من حيث الجملة وفي بعضها أقوال آخر فقيل إن طه ويس بمعنى يا رجل أو يا محمد أو يا إنسان وقد تقدم في المعرب .

3889 - وقيل هما اسمان من أسماء النبي .

3890 - قال الكرمانى في غرائبه ويقويه في يس قراءة يسن بفتح النون وقوله آل ياسين . وقيل طه أي طأ الأرض أو اطمئن فيكون فعل أمر والهاء مفعول أو للسكت أو مبدلة من الهمزة .

3891 - أخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبیر عن ابن عباس في قوله طه هو كقولك افعل .

وقيل طه أي يا بدر لأن الطاء بتسعة والهاء بخمسة فذلك أربعة عشر إشارة إلى البدر لأنه يتم فيها .

ذكره الكرمانى في غرائبه .

3892 - وقيل في قوله يس أي يا سيد المرسلين وفي قوله ص معناه صدق الله .

3893 - وقيل أقسم بالصمد الصانع الصادق وقيل معناه صاد يا محمد عملك بالقرآن أي عارضه به فهو أمر من المصاداة .

3894 - وأخرج عن الحسين قال صاد حادث القرآن يعني انظر فيه .

3895 - وأخرج عن سفيان بن حسين قال كان الحسن يقرأها صاد والقرآن يقول عارض القرآن .

3896 - وقيل ص اسم بحر عليه عرش الرحمن وقيل اسم بحر يحيي به الموتى .

3897 - وقيل معناه صاد محمد قلوب العباد حكاها الكرمانى كلها .

3898 - وحكى في قوله المص أي معناه ألم نشرح لك صدرك وفي